

صوات والأحداث التي بدأت تتجمع برأسها لتمر امامها كشريط سينمائي ل احد الأفلام..... لتعود الي قبل عام من بدايه دخول لعنه جواد الخولي الي حياتها تاهت كثيرا وسط تلك المشاهد والأ

ولكن اهنالك كابوس مرير كالذي تحياه!

حينما سري المخدر بدماءها لتستجيب باستسلام لتلك الغيمه التي تجتذبها شيئا فشيئا اليها لعلها تستيقظ فتجد ان كل مامر عليها ليس اكثر من كابوس.....!

.... تحركت جفونها بثقل
بقلم رونا فؤاد

لكنه بالرغم من كل شئ قال بتحذير ; بس مش همشي... هفضل هنا لغاية ماظمن عليها ... زفرت نادين قائلة : ماشي يا جواد... بس هتفضل في مكتبي

علي مضض هز راسه اخيرا باستسلام و

ونزفت كثير..... مش محتاجة انك تزود كمان حالتها سوء... خليني اكلم مامتها عشان تبقي جنبها في الظروف دي... هي محتاجة ليها اكثر من اي وقت

تابعت بهدوء تحاول اقتاعه : لو سمحت يا جواد..... حالتها صعبه جدا

بس اللي بقوله ده لمصلحتها..... سيبها تهدي وتقبل اللي حصل الاول وبعدين ابقى اعمل اللي انت عاوزة

عيناه والتي جاهد لإخفاءها خلف هالته القويه والتي تنهار ضعفا يوما بعد يوم امام حبه لها لتقول ناديت برفق : عارفة يا جواد ... عارفة هي اية بالنسبالك

تنهدت مطولا وهي تري تلك النظرة في

نظرت اليه وتابعت بنفاذ صبر : جواد لو سمحت افهم بقي اللي بتعمله ده غلط انت مش جوزها ولا تقرب ليها عشان تبقي اصلا موجود هنا

قالت باستنكار : لا... يعني اية...

امسك ذراعها بغضب يوقفها : لا ..

هتفت بتأكيد : اه حمايتها.. واضح جدا انها رافضه وجودك وعشان كدة انا مضطرة امنعك من وجودك جنبها واكلم حد من أهلها

عقد حاجبيه باستنكار : حمايتها...!!

: اسمع بقي يا جواد انا اه بنت عمك بس قبل أي حاجة انا دكتورة وحالفه القسم وزهرة دلوقتي حاله مسؤله مني وحمايتها واجبي

اشاح بوجهه بغضب فهو وصل لمرحلة يائسه من إنكار الحقائق لتؤكد له نادين

وي.... بس انت اللي مش عارف ان اللي هي فيه ده طبيعي لأي ست في حالتها... واحدة عرفت حالا انها فقدت جنبينها..... تفكر هتبقي حالتها ازاوي...؟

فين تعالجوها... قاطعته بغضب ممزوج بالاستنكار من عدم استماع او رؤيته لأي حقيقه نطقت بها لتقول بحجة : لا عارفين يا جواد ... وعارفين كويس ا

لو مش عار

قال بحدة : كدة اللي هو كدة... هتفضل منهارة..... اية ينادين....

قالت نادين باستنكار : كدة اللي هو ازاوي...!؟

تنهد مطولا متجاهل كل مانطقت به نادين ليقول : حالتها هتفضل كدة...؟

فهي بالفعل لعنه حياته والتي القت بتعويذه حبه علي قلبه وقله ليتشبثا بها لحدود الجنون...!

روحة التي تعلقت بها هي.... هي دون عن سائر النساء... لتكون هي لعنته وليس العكس...!

كيف هل يستطيع إيذاء روحه...!

عقد حاجبيه بألم طاحن وهو يستمع لحديث نادين العقلاني ولكنه لا يلامس قلبه بالمره... يؤذيها...!!

قالت بغضب : نادين ايه بقي يا جواد...!! للمرة المليون بقولك اللي بتعمله ده غلط... لو سمحت انت كدة مش بتساعدها... انت كدة بتأذيها اكثر

هتف من بين أسنانه محذرا : نادين...!

مش كفاية اني اصلا وافقتك علي جنانك ده ومكلمتش اي حد من أهلها وسايايك معاها وانت مش جوزها.....!! ولا قريتها حتي...!!

: مش هينفع اللي بتعمله ده يا جواد...

مان خرج من الغرفة حتي هتفت به تلك الطبيبة بخفوت ولكن بحزم

قاهها لتشير لاحد الممرضات بغرس تلك الحقنه المهدئة بيد زهرة بينما اتجهت نحوه تجذبه من ذراعه وتدفعه حرفيا للخارج وسط رفضه التام لتركها...!

لم يستجيب لها وكيف يطيع الأوامر وهو المعتاد علي أ

لتزفر تلك الطبيبة الشابة بضيق وقد يأست من تهدتها طالما هو موجود لتقول بحدة : جواد... لو سمحت اطلع برا

انه هو جواد الخولي ولا احد سواه...!!

.... انه تلك اللعنه التي حلت عليها وابنت الرحيل الا بعد الاجهاز علي حياتها تماما..

من دمر حياتها باحترافية منذ اول لحظة دخلها بها

هو ولا احد سواه...!!

... مرت دقائق ازداد فيهم انهيار زهرة والتي لم يساعدها وجوده امامها فكيف تهدأ وتلك اللعنه التي أصابت حياتها واقفه امامها والمتمثله به... هو...!!

الطبيبه اشارت له بالخروج ولكنه تجاهلها ليظل واقفا مكانه راضحا لرغبته بالاطمئنان عليها وكل ماسيطر عليه هو قلقه عليها لتلك الحالة التي هي به

تعالى صراخها لتهرع اليها تلك الطبيبة الشابة واثنان من الممرضات لتسرع اليها تحاول تهدتها بينما نظرت اليه تلك

اوزه اشوف وشك تاني.... امشي يا حيوان... برا... برا... اخرج من حياتي حرام عليك انت دمرتني... اخرج برا بكرهك... لو شفتك مرة ثانية هقتلك ...

وهي تكمل بانها : جاي ليه..... جاي عشان تتأكد انه مات...فاكر ان بموته حاجة هتتغير..... امشي انا مش ع

ملاحم الغضب البشعة التي ارتسمت علي وجهه وهو يتجاهل كل غضبها واهانتها له فلم يشعر قلبه بشيء سوي سكاكين حادة تمرقه وهو يري دموعها

..... حاول التحدث بحروف ضائعة وهو يجاهد للسيطرة علي

اول ما دخلتها... انت ابيبيبيبي لعنه... ابعده عني بقي واخرج من حياتي... مش عاوزة اشوف وشك تاني... ربنا ياخدك... انت السبب في موت ابني

الصراخ تزجره ليبتعد عنها مان حاول الاقتراب ليوقف مكانه يستمع لانها يها بينما فاضت عيونها شراسه : انت السبب... دمرتني... ودمرت حياتي من

انهارت زهرة بالبكاء و

حاول الاقتراب منها مجددا والألم يحتاج ملامح وجهه فالبرغم من انه أراد حدوث هذا...! الا ان رؤيه وجعها وحزنها يمزقه

ت يدها عنها باشمئزاز وهو تصيح بجنون وسط انهمار دموعها وجعا والمأ علي فقدان جنبينها الذي لم يكمل الشهران: انت السبب... ابني راح بسببك....

نفض

امسك يدها ليهدها بينما تهادي لعقلها ماحدث بالساعات الماضيه لتهز راسها بنفي حينما اتاها صوته بنبره تفوح الما وهو يردد : زهرة...! ده امر ربنا اقترب منها يحاول
هد بنقل وهو لايجد كلمات مهدنة يستطيع بها اخبارها بما حدث لتزجر بحدة وتظفر الدموع من عيونها : ساكت ليه...؟! انطق في حاجة حصلت لابني؟
اغمض عيناه عند نطقها لهذا السؤال وذكرها لمحدث لينت
هي تتذكر ماحدث... لتتابع الأحداث لرأسها دفعه واحده لتشهق بفزع وتضع يداها فوق بطنها مردده بتوجس : ابني...!! .. في حاجة حصلت لابني...؟!
اشاحت وجهها عنه و
تجاهل سوالها واقترب منها قائلا بحنان شديد :حمد الله علي سلامتكم يازهرة
: انت بتعمل ايه هنا؟

بغضب بصوت خفيض واهن
لك الألم الشديد الذي تشعر به... كانت عيناه التي تفاقز منها القلق هي اول ماالتقت بها لتقطب جبينها وهي تحاول ان تنهض ببطاء متاوهه بألم شديد لتردد
!!!...بو هن شديد بدأت زهرة تستعيد وعيها وتفتح عينها رويدا رويدا تحاول استيعاب مكان وجودها وذ

Flash back

..بينما هذا لم يكن حاله الذي انقلب رأسا علي عقب منذ أن رأها
تابعت زهرة عملها ككل يوم دون أن تولي اي اهتمام لتلك المقابلة.. فهو احد رؤساءها قابلته بأجتماع قبل عده ايام
عليها قبل عده ايام لم يذق طعم النوم ولم يرتاح الا حينما اتي لشركة أخيه حيث التقى بها لأول مرة ليراها مرة اخري وقد علقت بعقله لايعرف لماذا
انه منذ أن وقعت عيناه
هكذا بتلك البساطة تسدير وتغادر...!

حدث نفسه ...
اومات له باحترام قائلة : فرصة سعيدة اني شفت حضرتك .. بس مضطرة استأذن عشان اتاخرت
اوما لها وعيناه تجول فوق ملامح وجهها بتلك اللحمة التي لم يستطيع تفسيرها اهي حزن ام ماذا
بابتسامه هادئة قالت : الحمد لله انا كويسة
ابتسم لها وقد لمعت عيناه فورا لرؤيتها قائلا : ازيك يازهرة
التفتت الي ذلك الصوت الرجولي لتتنظر اليه لحظة قبل ان تقول : مستر جواد...
بذاك الرجل الذي كان يخطو للشركة بنفس الوقت لتعتذر له سريعا دون النظر وتتابع طريقها بينما توقف هو للحظة ينظر اليها ليردد اسمها : زهرة...!
لتوصل طفلها لمدرسته ثم تذهب لعملها.. ترجلت من السيارة وهي تخطو بخطوات سريعا تنظر لساعاتها بتوتر فقد تأخرت اليوم بعدم تركيز اصطدامت
حملت حقيبتها وحقيه طفلها لتستقل المصعد وتضع نفسها باحدي سيارات الأجرة
ظرة عيون طفلها لديها تكفي لتمحو كل الألم والوجع بداخلها... انه دواء كل الآلام قلبها وهو من تتحمل من أجله العيش برفقة زوجها ذو الطبع السيء...!
ابتسمت لصغيرها الذي كان يلعب بسيارته الزرقاء التي يحبها كثيرا لتتنحي تحمله وهي تصبر قلبها للمتاع بأن ذ
ت من كثرة ماذرفتها وماالفائدة من البكاء وهذا هو حالها منذ سنوات برفقة ذلك الرجل المدعو زوجها الذي لايترك لحظة دون معاملتها بقسوة واحتقار...
خرجت وهي تجاهد لكبح دموعها التي جف
تحكمت في اعصابها قائلة بهدوء : نعم يامجد اغتاض من برودتها معه ليترك يدها لتترنح للخلف هاتفا باحتقار : غوري من وشي
لم تقل شي والتفتت لتغادر الغرفة ليمسك معصمها بغضب : لما اكلمك تردي عليا
... .. وضعت القهوة علي الطاولة امامه دون قول شي لينظر لها بسخرية من صمتها الذي أصبحت معتاده عليه قائلا : طبععا كلامي مش عاجب سيادتكم...
.

واقف يهنم من ملابسه امام المرأة... اية ياهانم كل يوم هتأخر بسببك..... فين القهوة؟

اسرعت تجاه غرفته لتجده عاقد حاجبيه وهو
عقدت حاجبيه ماان اتاها صوت زوجها الغاضب كعادته...!

: زهرة...زهرة...

انتهت ووضعته علي المقعد الخاص به بجوارها بالمطبخ واخذت تعد له وجبته وهي تداعبه وتدندن له بعض الأغنيات
.... داعبت أنفه الجميل وقبلت كل انش بوجهه ليضحك عمر فتنير انوار حياتها... حملته لتبدأ بتجهيزه لآخذه للحضانه...
ش متجهه لغرفة صغيرها عمر ذو الأربعة أعوام لتهمس له بحنان ليستيقظ وهي توزع تلك القبلات الحانية علي جبينه ; موري حبيب مامي صباح الخير
استيقظت زهرة باكرا كعادتها لتبعد من فوقها برفق يد أمجد زوجها التي تحيط خصرها وتغادر الفرا
كان صباحها عاديا ككل يوم لم تكن تتخيل بأنه ذلك اليوم الذي ستتغير فيه حياتها بدخول ذلك الرجل اليها.....!!
هزت مي كتفها : معتقدش ينفع يازهرة ده stop..... قبل عام
عقدت حاجبيه تجيب علي مريم قائلة : بس مش هينفع احضر الاجتماع ده... ده ميعاد خروج عمر من المدرسة .. اعتذري يامي لمستر مراد
بعد قليل اخبرتها مي ان مديرة مكتب مراد تبلغ الجميع بأنه رتب موعد لاجتماع بعد ساعه نظرت بساعتها لتجدها قاربت علي الثالثه
.....بقلم رونا فؤاد

: بس بابابا... قاطعها بحدة :مفيش بس... الست المحترمه ملهاش غير بيتها وجوزها

: انا استحاله أوافق علي حاجة زي دي.... كلمه الطلاق دي تنسيها من دماغك يازهرة...

عن راسها حينما حاولت للمرة المليون ترجي والدها ليوافق علي انفصالها عن زوجها والذي قابله والدها برفض قاطع وهياج غاضب شديد كعادته....
انهمكت في عملها باجتهاد تحاول أبعاد تلك الذكريات

هزت راسها : عادي... خيلنا في الشغل

زمت مي شفيتها بأسى ثم ربتت علي يد زهرة قائلة : معلش يازهرة...

نظرت في الأوراق امامها متنهده مطولا ; واية الجديد

: مفيش ازاى... شكلك مش مضبوط.... في حاجة مضيقاكي... اتخانقتي مع أمجد تاني

هزت كتفها : مفيش

فتحت الملف امامها لتلاحظ مي شرودها :مالك يازهرة؟

تناولتهم منها قائلة : مفيش مشكله

قائلة : مستر مراد بعثلك تصميمات المنتج الجديد وعاوزهم يخلصوا اخر الاسبوع

اعطتها بضع اوراق وتصميمات

ابتسمت لها برقتها : صباح النور يامي ..

دخلت اليها صديقتها مي بابتسامه قائلة :صباح الخير يازهرة

جيد كرئيس للتصميمات بالشركة بسبب صديقتها مي التي كانت تعمل مع مراد سابقا واشادت بمهارة وكفاءة زهرة ليوافق مراد علي تعيينها علي الفور

اهتمام تابعت زهرة عملها فهي مهندسة وكانت تعمل لدي احدي كبري الشركات العقارية حتي عرض عليها ان تنتقل لتلك الشركة الحديثه وتشغل منصب

.....

ومهارة أخيه سيضيف لاعمالهم لذا ساند أخيه وهاهو اتي اليوم لمباركه مجهود اخيه و لم يكن يعلم أن اليوم سنتقلب حياته رأسا علي عقب فور رؤيتها...

لي لمجالات جديده فهو يدير شركات ابيه التي عملت ابا عن جد بمجال الأخشاب بينما أراد مراد العمل بسوق العقارات ليجده جواد مجال جديد ومع خيرة

قبل بضعة أشهر قرر مراد فتح مقر جديد لشركة عقاريه بالاضافه لشركة ابيه ليبدأ عمل خاص به في مجاله الهندسي وشجعه جواد لتمتد مجموعته الخو

الكلما عرضت عليه من فتيات لترضي بزواج ابنها الأصغر بالرغم من انها تحلم يوميا بزواج ابنها الاكبر ورؤيه أطفاله ولكنه يقابلها دوما بالرفض....!

اندي عكس جواد الرفض تماما لفكرة الزواج او الارتباط فهو جواد عبد الفتاح الخولي عازب وسيم ياست والدته من اقناعه بالزواج وكان الرفض حليفه

جلس الاخان يتجادبان أطراف الحديث الودي بينهما فمراد هو الأخ الأصغر لجواد... شاب لطيف وسيم في الثلاثون من عمره متزوج بس

ربت مراد علي كتفه : بس البركة فيك يا جواد...

بقلم رونا فؤاد

ضحك جواد وتلفتت حوله ينظر الرجاء المكان قائلا باعجاب : لا طبعا يا حبيبي... ويعدين انت قدها

ضحك مراد قائلا ; يعني مستكثر تجي تقف جنب اخوك.. ولا ناوي ترمي كل الشغل عليا بعد ما غيرنا مقر الشركة

ابتسم لآخيه واحتضنه قائلا... عشان تبطل زن

دخل الي مكتب أخيه الذي هب من مكانه سريعا متجها اليه....اهلا....اهلا جواد بيه الخولي اخيرا حن عليا وجه يشوف الشغل المتعطل في شركتي ...

هزت راسها : ايوه يافندم

اوما لها قائلا : مراد جوه

ارته الشمسية الانيقه.... دلف بخطواته الواثقة لتقف مريم مديرة مكتب أخيه بابتسامه واسعه مان وقعت عينها علي ذاك الوسيم قائلة : اهلا مستر جواد

جواد الخولي.... رجل وسيم بالخامسة والثلاثون من عمره بشعر اسود مصفف بعنايه ولحيه تزين وجهه ذو الملامح الرجولية وعيناه السوداء مغطاه بنظ

توقفت تلك السيارة الانيقه أسفل ذلك المبني الزجاجي لتلك الشركة العقارية لينزل منه

ولم يصف أخيه شئ جديد فهو اصبح يعرف عنها كل شئ خلال ذلك الشهر الذي تلي لقاءهم الاول....، meeting قبل بضعة ايام....

.....شئ...!

هز له الصغير راسه ليحمله جواد مجددا بحنان ويعود به للغرفة التي صعد اليها مراد لملاعبته هو ونادين

ها بهدوء ليجد الصغير يرتمي فوق والدته يحتضنها وينادي باسمها.... ربت جواد علي كتفه قائلا بخفوت : يلا بقي ياعمور نخرج ونسيب مامي ترتاح...

هز عمر راسه ليحمله جواد علي كتفه ويتجه به لغرفة زهرة التي كانت ماتزال تحت تأثير الأدوية وضع الطفل بجوار

هز جواد راسه قائلا : حاضر يا حبيبي... انا هاخذك نشوفها ونظمن عليها بس توعدي انك هتاكل

:انا عاوز مامي

ضمه جواد اليه وربت علي ظهره بحنان يحاول أبعاد تلك الغصه بحلقه وهو لايجد مايقوله فأى كذبه قد يخبر بها هذا الطفل وتبرر ما رآه...

بوغت جواد بمناطق به لسان الطفل الصغير الذي بكى بقهر وهو يكمل : انا مش هحب بابي ده تاني... ده وحش اوي

شان انقد مامي زي مانت عملت... هي علي طول بتقولني اني البطل بتاعها... بس هي سوبر مامي انا مقدرتش اعمل لها حاجة كنت خايف.. خايف اوي

هز الطفل راسه ولمعت عيناه بالدموع وهو يقول : انا عاوز ابقى قوي وبطل زيك ع

هز الطفل راسه بالنفي ليكمل جواد : يبقي تاكل عشان تبقي قوي

هز عمر راسه ليقول جواد : طيب انت عاوزها تزعل منك

ابتسم جواد قائلا : تعرف ان مامي بتحبك اوي

جلس الصغير ونظر اليه قائلا بصوت خافت :انا عمر...

نظر اليه الصغير بكلنا عيناه الجميلة دون قول شئ ليجلس جواد بجواره ويمد يده اليه قائلا : انا جواد....

ابتسم له بود وحنان قائلا : اية يابطل مش عاوز نتعرف علي بعض

نياط القلب... فكم يشبه والدته في صمتها وتحملها فقد كان متوقع علي نفسه بأحد جوانب الفرائض يضم جسده بيديه الصغيره والدموع متحجرة بعيناه

دخل جواد الي غرفة الصغير الذي كانت حالته تمزق

..... بقلم رونا فؤاد

...

: عشان متبقاش هنا لوحدها معايا

: نعم.... وده ليه ؟

عقدت حاجبها باستفهام ليشير لآخيه ; وانت كمان

التفت جواد الي نادين قائلا : انتي هتباتي هنا النهاردة

هذا الصغير من رعب قبل عدة ساعات لرؤيه والدته بتلك الحاله علي يد ابيه ليقول : طيب انا هطلمعه وانتي جهزي له الاكل وهاتيه ورايا علي الاوضه

تتهجد جواد بأسي لما نال

هزت راسها ; والله يابيه حاولت معاه.... بس مش عاوز اي حاجة ومفيش علي لسانه غير عاوز مامته...

التفت الي ام حسن التي ترك لها رعاية الصغير قائلا : اية الولد اكل ونام

زم جواد شفتيه قائلا بوعيد : ولسة... بس اطمئن عليها الاول

غمز له مراد : لية بس يا جواد... ده انت حتي كسرت الحيوان ده

حلوا عني انا مش فايق

: بقولك اية انت وهي... انتوا شكلكوا فايقين

; لا طبعا.... ده غصب عني بقيت دكتوراة عظام مش، نسا بس

رفع حاجبه ليقول مراد بمرح : تقدرني تعارضيه

ابتسمت نادين لتقول بمشاكسة : ونروح ليه... مانجيب المستشفى هنا لجواد باشا

هز جواد رأسه : تمام الصبح ناخدها ونروح المستشفى علي طول

تفها قائلة : ...رجليها مفياش كسر بس تمزق طبعا في الاربطة... انا ربطت رجليها برباط ضاغط بس في كل الأحوال عشان نظمن لازم تعمل اشعه ...

هزت ك

اليها بعد ان فحصت زهرة متسائلا بلهفه ;طميني ينادين

قاطع حديثهما خروج نادين ليسرع جواد

قال جواد بوعيد : حسابه ثقيل اوي معايا... بس اطمئن عليها الاول

هز مراد راسه قائلا : طيب وانت ناوي علي اية معاه

. قاطعه بجدية : مش مهم اي حاجة يامراد غير اني اخلصها منه ... انت عارف بعد الكلام اللي قالتله ده هيعمل اية لو وصلها هيقتلها...

قال مراد : بس يا جواد...الموضوع مش بالبساطة دي.... انت عارف لو حد عرف هيتقال عنك وعن اية...

قال جواد بجدية : المرة دي غصب عنها هكون في حياتها مش، هسيبها تاني للحيوان ده ولا المصير ده

نظر اليه مراد قائلا : وانت ناوي تعمل اية دلوقتي ...

قول بعدائية : هي السبب... عاندد معايا وصدقت انه فعلا هيطلقها ومخلتنيش احميها منه... وادي النتيجة وباعالم لو مكنتش وصلت كان اية اللي حصل

زفر جواد بحرقة وهو يفرك وجهه كلما عادت اليه صورتها أسفل يد ذلك الحقير لي

لغاية دلوقتي استوعب ان في رجاله بالقذاره دي.... ماهو طبيعي انه اقوي منها ميه الف مرة بيتبث ايه لما يمد ايده عليها وكمان قدام ابنه... حقير حيوان

مش قادر

نظر مراد الي جواد قائلا بغضب : انا مش

حينما وضعها جواد علي الفراش وأسرع يتصل بنادين التي جاءت مسرعه... تركها وخرج لتفحصها ونزل لاخته الذي كان يقطع البهو ذهابا وايابا....

كانت زهرة غائبة عن الوعي

قطب مراد جبينه بقلق ; في اية يا جواد

طيب انت واللي معاك استتوني انا جاي حالا

قاطعه رنين هاتفه ليجيب بسرعه حينما رأي قم الحارس الذي جعله أسفل منزل زهرة لينتفض من مكانه ماان اخبره ان أمجد سعد اليها ... انت متأكد....

قال بتسويق ; ربنا يسهل ياماما و....

قالت الهام بحنان ; يا بني نفسي افرح بيك...

زفر جواد بضيق قائلا ; ولا صاحبتك ولا غيرها.... يا جماعه قتلتمك مش عاوز اتكلم في الموضوع ده

قاطعتهم دخلو ساندي زوجه مراد قائلة بمرح : طيب انت ونادين اخوات.... سيدرا صاحبتني اية بقي.....

ناوي تفرحني.... نادين بنت عمك بنت كويسة و.... قاطعها قائلا : ماما اية اللي بتقوليه ده... نادين زي اختي وانت عارفة اننا أصحاب طول عمرنا...

قالت إمة بابتسامه ; طيب اية بقي مش

قال بعدم اكتر اثار : اه.. يعني

قطب حاجبيه بتساؤل لتقول : دي ثريا مرات عمك بتقولي انكم بتشوفوا بعض دايم

ابتسمت له قائلة : شغل مع نادين

: شغل... شغل ياماما...

: مشغول بايه

: معلش يأمي كنت مشغول الفترة الي فاتت

دخلت والدته الي غرفة المكتب قائلة بعتاب ; كدة برضه يا جواد تقعد اسبوعين من غير ماشوفك

: مش عارف....

: وانت ناوي علي اية

وا ليها اجراءت الطلاق....مش عارف هي بتفكر ازاي وهي بتضيع من ايديها فرصه انها تخلص من الكلب ده.... واحد زي ده مينفعش يكون في حياتها

زم أخيه شفتيه ليهز جواد راسه بقله حيله ; حتي رفضت اني اخلي واحد من المحامين بتوعي يخلص

; مش قادر يامراد.... انا وعدتها اني هخرج من حياتها بس مش قادر اوفي بالوعد ده..... مش عارف هي لية بتعمل كدة.... رافضه حتي تديني فرصه

ضرب حافة المكتب بيده قائلا

زم شفتيه دون قول شئ ليقول مراد : انت مش خلاص طلعت موضوع زهرة من دماغك

هز مراد كتفه قائلا ; مش باين.... في اية يا جواد؟

: اطمئن ياسيدي انا كويس

: عاوز اطمئن عليك

: عاوز اية يامراد

اسند جواد راسه الي ظهر مقعده شاردا لا يسمع لشي من حديث أخيه الذي تنهد قائلا... اية يا جواد بقالي ساعه بكلمك وانت مش معايا

قاطع افكاره دخول مي الي مكتبته لتعطيه الرد علي سؤاله عنها هذا الصباح .

أن تكون مع رجل يحبها ويقدرها... يجب أن تكون حياتها معه هو ولم لا... هي لاتحب زوجها بالتأكيد فلما تبقي معه ولا تكون معه وهو من يحبها...! وكلاته ليفكر بأن يخلصها ويخلص نفسه من هذا العذاب بعدها ويبدأ من جديد برفقتها حياة يستحقها كلاهما... هي لايجب ان تكون مع زوج مثله بل يجب ليلة باحضان هؤلاء النساء الذين لا يقربون لجمالها ولو خطوة... حتي بعمله ليس اكثر من محامي قدر يقبل بأي قضيه مقابل المال او علاقه نسائية مع م ن سيتركها لحياتها ويمضي قدما لو لم يري مقدار تعاستها برفقه زوجها الذي لا يستحقها بعدكل ما عرفه عنه فكيف برجل لديه زوجه مثلها يلقي نفسه كل لعقل والقلب لم يخطيء فهو احبها ويريدها فلماذا لا يصارحها بمكنونات صدره..... ربما كان يصمت... بحاله واحدة وهي ان كانت برفقه زوج غيره... كما بحسابات ا

لم يخطيء بالتأكيد...!

جر عته الصباحيه من رؤيتها ليوم نفسه طويلا عل جرأته معها ولكنه بنفس الوقت يلتمس لنفسه العذر فكان لا بد أن يقطع الطريق الذي يبعدها عنه.....!

اسبوع وهو لا يراها..... اسبوع بلا

دار جواد حول نفسه كالاسد الهائج او بمعنى أصح كالمدمن الذي يبحث عن جر عته المخدره.!!

.....

.....

ذا عليها ان تترك العمل وتنسي كل ما حدث وكأنه لم يكن ... صعب عليها ان تعود لسجنها بكامل إرادتها ولكنها بالتأكيد لن تعمل مع رجل دنيء مثله...! عيون زهرة التي لم تعد تحتل المزيد من القهر بحياتها..... بعد قليل مسحت دموعها بيدها تفكر انها بكل الاحوال لم تكن ستجرؤ علي اخباره بما حدث ل تركها ليذهب للسهر برفقه أصدقائه او بمعنى أصح لرؤيه امرأه اخري بينما طفرت الدموع من نظرت اليه ليتابع ارتداء ملبسه زافرا بضيق :انا خارج..

بدأ بارتداء ملبسه قائلا ببرود : لا....

نظرت اليه وكأنه طوقها للنجاه وهي تقول: مش هتسألني عاوزة اسيب الشغل ليه

قلب عيناه بملل وهو يقوم من جوارها فهل افسدت مزاجه من أجل تلك التفاهة ليقول : وانا اعملك اية..؟

فجأه تلجم لسانها وهي تراه كما تراه طوال عمرها اناني بارد لا يري سوي نفسه ورغباتها لتقول : كنت عاوزة اسيب الشغل

وضعت يداها علي يده توقعه عن الاسترسال فيما يفعله قائلة : بس... ده موضوع مهم و.... قاطعها حينما زفر بضيق هاتقا... خيير...!!

تابعت يدها تحركها علي جسدها وقد لمعت عيناه برغبته فيها قائلا : وهو ده وقت كلام

فهذا كل ما يريد منها ويشغل عقله فقط.... ولكنها تجاهلت ما قاله لتقول بتردد وهي تفرك كفها : أمجد... انا... انا كنت عاوزة اتكلم معاك في موضوع نظرت اليه بضيق

داعبت يدها جسدها بوقاحة دون مقدمات وهو يكمل : اول مرة مراتي هتحن عليا وتبقي عاوزاني..

نظرت اليه مجددا وراسها يحاول ترتيب ما استقوله له ليلاحظ نظراتها له ليبادلها بنظرات عابثة وهو يقترب منها... : اية بتبصلي كدة ليه...؟!

ولكن أمجد.. هل سيستمع اليها؟! بالتأكيد سيستمع فهي زوجته ولن يقبل بشئ كهذا...!

انه من يجب ان يخاف وليس هي..

انها امرأه محترمه لم تفعل شيء لتخاف منه

مهلا توقف عقلها عن تلك الفكرة فهل تفعلها وتتعرض لغضب أمجد المخيف.... ولكن لا

راسها... فهو رجل حقير مجنون...!. ماذا يظنها ليتحدث معها بتلك الكلمات..... ستخبر زوجها عنه... نعم ستخبره عن وقاحته وتجاوزه معها لا...!!

سيبيه واتجوزيني...! هزت راسها بقوة تبعد حديثه عن

ي تراجع براسها الألف المرات كل محادثاتها معه بالعمل والعمل فقط لتزه راسها فهي ابدأ لم تفعل شئ او تقول قول بيدر منها ليشجعه علي ما قاله...!!

طوال اليوم وه

لتسحب حقيبتها وتغادر الشركة دون الالتفات لمي صديقتها التي ركضت خلفها بتساؤل عن حالتها المتبعثرة فور خروجها من غرفه جواد الخولي

حينما عادت لمكتبها كان كل جسدها مازال ينتفض وهي تتذكر كلمات ذلك الحقير لها.... كيف يتجرء ويقول لها مثل هذا الكلام

مراد

أمجد

جواد...

زهرة..؟! اية تعليقكم عليها

اية رايبكم..... انا بقالي شهر مترددة اكتبها ولا لا.. الموضوع غريب شوية بس اكيد موجود

بقلم رونا فؤاد

قال بثقة : لا.... انا واحد لما بعوز حاجة بوصل لها وانا عاوزك يازهرة وبقولك مهمها عملي هتكوني ليا....

قالت باشمنزاز : انت مجنون و مريض نفسي

: انا بحبك

قالت باحتقار : اه واعيش مع واحد زيك

كانت ماتزال مصدومه مما استمعت اليه من هذا المجنون الذي تابع : انا بديكي فرصه تخلصي نفسك من الحياة مع واحد زيه

خطلت تجاه الباب ليوقفها بنبرة حازمة : انا مخلصتش كلامي

ه بقوة.. ليمسك بيدها قبل ان تصل لوجنته لتنتفض دقات قلبها مان وجدته بهذا القرب منها لتتزع يدها من يده وتدفعه بقوة غاضبه : ابعد ايدك يا حيوان

مدت يدها لتصفع

: انت مجنون

: زهرة انا عرفت كل حاجة عنك وعن حياتك واحد زيه ميستاهلكيش.... سيبيه.... واتجوزيني يازهرة

بينما تابع بهدوء وكأنه لا يقول شئ بعيد عن المنطق والعقل

حفظت عيناها وانتفضت من مكانها

قال ببساطة وكأنه لا يلقي بقنبلة وسط حياتها

عقدت حاجبيها : نعم

لتقول : مستر جواد لو سمحت..... قاطعها بصوت حازم ؛سيببيه يازهرة

قامت مكانها والصدمه مسيطرة عليها من كلماته . اعني زوجها..!!؟ اهو يتحدث عن حياتها الشخصيه

: اية اللي مخليكي مع واحد زيه...

ويل من الحرب بين عقله وقلبه الذي انتفض من ضلوعه يطالبه بك اسرها من ذلك الزوج الذي لا يستحقها بعد ان عرف كل شئ عن سؤ معاملته لها ...

ليفيض اخيرا بمكنونات صدره بعد عام ط

رفعت عيناها نحوه بدهشة فماذا يقصد بكلامه وهل صحيح ماظنته....

: باقيه عليه ليه؟

صعقت زهرة وتزلزل كيانه ماان نطق بتلك الكلمات

كم شعر بالوجع بقلبه وهو يري الدموع حبيسه عيونها الجميلة وييري اثار أصابع ذلك الحقيير مهما حاولت اخفاءها

التالي كان قلبه متلف لرويتها لتشرق شمسها لتوها ماان رآها تخطو خطواتها المعتاده ولكن اليوم لايري ابتسامتها الهادئة.... طلبها لمكتبه بحجة العمل

في الصباح

.....يقلم رونا فواد

.....

نظر مراد لآخيه بحيرة ممزوجة بالحزن فهل قلبه لم يجد سواها ليقع بغرامها دون سائر النساء

حاولت كتير اقول لنفسي كل اللي هتقوله بس مش قادر ولا عارف....

: بس ... بس... قاطعه جواد : عارف كل اللي هتقوله... بس غصب عني بحبها

تجمدت نظرات أخيه لحظة يستوعب ما نطق به فقد ظننها مجرد امرأة جميلة تعجب أخاه ولايصل الأمر للحب...

نظر بشرود امامه لحظة قيل ان يلتفت لآخيه قائلا ؛ بحبها..!!

دي ست متجوزة... انت شايف الحقيقة دي ولا لا

نظر جواد اليه ليوقف مراد السيارة ويلتفت لآخيه قائلا ؛ جواد... انا واخذ بالي من شهر من اللي بيحصل . بس مش عارف افسره

قال مراد بعقلانية : جوزها يا جواد

ذي تفاجيء به يمسه... سحبه مراد الذي لاحظ متابعتة لها وسيرة خلفها هي وزوجها... انفرد باخيه بالسيارة الذي قال بعصبيه ؛ ابن ال... الكلب ضربها

لفي لتتسمر قدماه وتشتعل النيران بكيانه فور رؤيته لهذا الحقيير يصفعها بتلك القوة اندفعت قدماه وهو ينتوي رد تلك الصفعه أضعاف لولا يد مراد ال

م تتوقف عن النظر اليها لم تغفل عن يد زوجها التي قبضت علي معصمها بقوة وسحبها للخارج ليجد قدماه تلقائيا تسير خلفهم ... خرج بها الي السلم الخ

عيناه التي ل

سه التي سرعان ماالتهبت حينما رأي زوجها برفقتها... مقدار ما كره تلك اللحظات مقدار ما فتحت عيناه علي الحقيقة... وهي ان لحبه فرصه معها

كان بأحدي الحفلات ليتفاجيء بها امامه..فزوجها كان محامي احد رجال الأعمال لذا دعي هو وزوجته للحفل وهي كعادتها جميلة وخالاه تآثر عقله وحو

ان قاب قوسين من ان يفعلها لولا تلك الليلة التي بالنسبه له كانت النور بنهاية ذلك الطريق المظلم الذي ظن قلبه انه سيموت به نهاية تلك المشاعر.... لقد

ان كان حبها...! شعر عقله بالكراميه لهذا القلب الذي لا يستطيع ترويضه فحب كهذا لا يجلب سوي العذاب.... يجب أن ينساها ويبتعد ولكن كيف.... لقد ك

ولكن قلبه لا يمانع ابدًا ذلك الجنون

ر او محاوله الإنكار... نعم احبها منذ أن وقعت عيناه عليها لأول مره.... احبها وهو يعلم أن هذا درب من دروب الجنون فهي امرأه متزوجه ولديها طفل

بضعه أشهر مرت وهو بهذه الحرب بين عقله وقلبه المتمرد علي اي عقل... حتي انه اعترف بحبها دون أي تبرير

لخطوات الي العمل وكأنها حريتها.... ادمن رؤيتها ليشبع من ملامحها التي لا يستطيع النظر اليها وهي بالقرب منه حتي لا تلاحظ إعجابها الخفي بها.....!!

ملها... وهو يسير خلفها بسيارته دون أن تشعر.... يراها بالرغم من بساطه ماتفعله كل صباح الا ان هناك دائما ماتكون ابتسامه هادئة علي شفتيها بتلك ا

وتتركة الي مدرسته وتضع سماعات الأذن وتسير الي ع

التي يراها بها.... لقد أصبحت رؤيتها هي قهوته الصباحيه فلم تعد له متعه سوي رؤيه تلك الجميلة كل صباح بينما تضع قبله حانيه علي جبين صغيرها

لع سترته ويحل بضع ازرار من قميصه قبل ان يجلس الي الارايكة ويمدد قدماه امامه ممسك بهاتفه ينظر الي صورتها التي التقطها لها بأحدي الصباحات

دخل الي شفته ذات الانوار الخافته ليذ

..... انه محق بالتاكيد فذلك الرجل الذي لم تداعب قلبه ولو لمرة اي انثي لن تفعلها الا تلك التي ستوقعه بغرامها...! ويبدو انه حدث

: لما يحب ...

قالت والدته :امال هيتجوز ازاى

قال مراد : بلا منير بلا سيدرا.... انسوا الموضوع ده عشان جواد عمره ماهيتجوز بالطريقة دي

: لا بس سيدرا حاجة تانية ياطنط. .. زي القمر وبننت منير الفحام رجل الأعمال المعروف يعني كان اكيد هيوافق

: يابنتي اقنع مين ده انا تعبت من كتر ماكنت بتكلم معاه في الموضوع ده

قالت ساندي : مانتني ياطنط اللي مش عاوزة تقنعيه ب سيدرا صاحبتني...

ابتسم مراد : ياريت ياماما

التفتت إلهام الي مراد بتهيده : يا ما نفسي اشوف جواد متجوز وعاش، معانا هنا

رد الجميع التحيه لينصرف الي شفته التي يعيش بها وحده...

اومات له بابتسامه هادئة ليشير لمراد أخيه وزوجته ساندي... تصبحوا علي خير

هز راسه بابتسامه ؛ كل ليلة تقولي كدة واقولك معلش يأمي انا مرتاح كدة

نظرت اليه تلك المرأة الخمسينيه برجاء : ماتخليك معانا النهاردة يا جود..

بعد انتهاء العشاء اعتدل جواد واقفا وهو يقول لأمه... انا هروح بقي ياماما
بقلم رونا فؤاد

: متقلقيش ياطنط... مراد مع جواد ولو في، حاجة اكيد كان علي الاقل قالي6

: مش عارفة ياساندي... قلبي مش مرتاح..

... : طيب امال مالك ياطنط شكلك قلقانه

هزت نادية راسها قائلة : اه... بيقول كان في عنده شغل مهم

قالت ساندي بقلق : يعني هو كويس ياطنط

..

دموعها كما انهمار المياة فوق جسدها... خرجت بعد قليل لتدخل الي غرفة طفلها وتنشق ابتسامتها العذبة طريقتها الي وجهها حينما عانقه بقلم رونا فؤاد
مجد فوقها بانفاس لاهثة ليوليها ظهره وينام شاعرا بالنشوة الفائقة بينما تسلت زهرة من الفراش بهدوء لتغادر الغرفة وتدخل للاستحمام مستسلمه لانهمار
تهالك أ

ب من قدر زوجها لقدر والدها الذي لن يقف بجوارها لذا رضخت وارتضت بقدرها واكتفت بطفلها ليعوضها عن كل شئ سئ بحياتها مع هذا الرجل.....
تي احيانا كانت تدافع عنها تمام جبروت ابنها.. مضت السنوات وحاولت تجاهل ذلك الصوت بداخلها الذي يرفض ماتحول اليه يوما بعد يوم وكيف ستهر
وقد جاهدت زهرة لتقلل هذا الواقع وعاشت لتربي ابنها وتحافظ علي بيتها كما نصحتها الجميع حولها... والدتها خالتها وحتى حمايتها تلك المرأة ال
لها تستلم لمصيرها كما استسلمت له قبل سنوات وتجعلها نسخه منها... امرأه بلا هوية امام مجتمع ذكوري لايري المرأة التي تطالب بحقها سوي مخطئة
زمت والدتها شفتيها بقهر علي ابنتها الوحيدة ولم تستغرب فزوجها اعتادت طباعه الصعبه منذ خمسة وعشرون عاما لتحاول ان تهديء ابنتها وجع
: فضيحة اية يافهمي... .. بقولك بيعرف عليها ستات ... قاطعها بغضب : ماهي لو مكفياش مش هيبص برا... شو فيها مقصره في أية معاه
والدتها به ليقول بحدة : وفاء عقلي بنتك وخابها تحافظ علي بيتها... طلاق مش هيصصل... مش بنت فهمي عبد المجيد اللي هتطلق من جوزها وتفرضه
في النهاية خاصه بعد حملها وقد أصبح تركها له درب من دروب المستحيل حتي بعد معرفتها بخيانتته لتصطدم برأي والدها الذي تجاهل محاولت اخبار
ة لها علي ممارسة حقوقه بالقوة كلما رفضته... في البداية كانت لمساته لها كجمر ملتهب يحرق جسدها الذي تشبع بالوان الكدمات المختلفه حتي خضعت
بوغتت برد فعل والدها الذي ظنت انه سيقوم القيامه لتجده يعيدها الي منزل زوجها مجددا الذي أصبح ضربه واهانتها لها امر واقع وحتى اجبار
ادام يحصل علي متعته بأي طريقة... اول مرة تطاول عليها تجاهل والدها الأمر وبرره : وفيها اية يازهرة... اتعصب واعصابه فلنت هتعلقيله المشنقه
ياتها القادمه برفقه رجل لايفرق كثيرا عن والدها لايري المرأة الا المتعه فقط بدون احساس بها وبوجودها سوي بفراشة والذي ايضا لايعبأ كثيرا لها به م
أنه شاب تقدم لخطبتها ووافقت عائلتها بدأت حياة جديدة برفقته ولم تمر الا بضعه اسابيع لتصطدم بطبعه الصعب وتدرك ماخطت به قدمها وان ح
سيم يكبرها بعده أعوام ليوافق علي الفور..... وهي حاولت الاقتناع بوجهه نظر والدها والزواج كأى فتاه زيجه صالونات فالحب بالروايات اما الواقع هو
رقي بتفكير ذكوري يراه عريس مناسب لابنته فوافق عليه علي الفور فلما الرفض وهو عريس مناسب للغاية محامي له مكتب يعمل جيدا ورجل و
ذي امتلكته...وتلك البراءه المنبعثه من عيونها وهو يفتقدها بعالمه... اقنعتها والدتها به وليس والدتها تحديدا بل والدها الذي لا يقيم وزنا لرأيها فهو رجل ش
عارف والدته وقد اعجبته من الوهله الاولي بلامح وجهها الجميل وشعرها البني الناعم و عيونها ذات اللون الصافي والأهم بالنسبة له ذلك الجسد المثير ال
لنتذكر كيفيه زواجها به فقد كانت بعامها الثالث بكليه الهندسة حينما تقدم لها أمجد بعد ان رآها بضع مرات برفقة والدتها وهي احدي م
ستجيب لرفضها وتابع مايفعله وكعادتها زهرة استلمت له لتترك له جسدها ينهل منه بشغف كبير فذلك أكرم لها من ان يفعلها كعادته غصب عنها.....!!

لم ي

قالت بسخرية : ظلماك

قال ببرود ويدها تتحرك علي جسدها : غيرك اية بس يازهرا... انتي ظلماني

وحشتيني... همس لها وهو يقترب مجددا بالرغم من اعتراضها : أمجد بس بقي... متقربليش طالما كنت عند غيري

.. دي تلاقي حاجة قرصنتي

ليقول : زهرة... لا مش اللي في دماغك

وضعت يدها علي صدره تبعده عنها لينظر اليها بانزعاج قبل ان يدرك من نظرتها له انها لاحظت تلك العلامات التي امتليء بها عنقه

لنري زهرة وبوضوح تلك العلامات علي عنقه ليرتسم الألم علي وجهها فهو كان برفقه احد النساء لتسخر بمرارة من قبولها ورضوخها لهذا الوضع ...

خلع تيشرته وتابع اقترابه منها دون أن يعبء لرفضها... دفن راسه بعنقها يطبع العديد من القبلات عليه

حاولت أبعاده عنها : أمجد... لو سمحت

التوت شفتيه بابتسامه مأكرة وهو يقترب منها : لا.... اصبح علي خير اية...ده انتي وحشاني اوي

هزت راسها بتهمك مرير داخلها فقد نال وجهها صفعه لم تعد تعرف عددها من صفعاته لشيء تافه لتقول وهي توليه ظهرها : لا يامجد تصبح علي خير
لنسانية الا انها تحمل تأثير اخر عليه... جلس بجوارها ويدها بدأت تعبت بمقدمه ثوبها وهو يقول : شكلك زعلانة عشان اتعصبت شوية عليكي امبارح
ن انه عاد للتو من رفة احد النساء الا انها اثارته كعادتها حينما مرر عيناه عليها بينما جلست تنتظر باهتمام لاحد الروايات فهي بالرغم من كثرة علاقته ا
بالرغم م

.....

كل مكان فتجعلها تعيش الجحيم في كل لحظة من لحظات يومها البائس..ظلت تقاوم و تحارب بطرقها الخاصة كما اعتادت منذ صغرها..الى ان اتى ا...
حياتها بانسة...فالعيون الجائعة تنترصدنا ب

هز راسه قائلا : تمام قولها شغل مهم في اسكندرية هنفصل هناك كام يوم

تقد بوجوده من قبل رؤيتها فلن تغير تلك الحقيقة منز مراد راسه قائلا : طيب انا هكلم ماما وساندي لأن مش مبطلين زن من ساعه ماخرجت بسرعه كدة

لم تغير تلك الحقيقة التي نطقها أخيه من شئ فأن كانت هي الوحيدة التي داعبت اوصال قلبه الذي لم يكن يع

ليقول بتحذير لطيف ; هي حلوة اكيد.. بس متجوزة يا جود

فتح مراد فاهه بدهشة فاول مرة يسمع تلك الكلمة من أخيه عن فتاه.... ولكن مهلا انها ليست اي فتاه.... انها امرأه متزوجه

قال جواد بنيرة واثقة : عجباي..!

بقلم رونا فواد

قال مراد بمرح ; اية حكايتك بالظبط ياسي جواد

نظر مراد بدهشة لآخيه الذي كلما اتي للشركة يطلب زهرة بحجة مختلفه....

ما هو بحجة العمل وهي لاتدري شيئا عن الأثر الذي تتركه به بكل مرة يلقاها به لتلك الدقائق حافرة باظافرها أثر جديد بعقله وتتسلل لقلبه شيئا فشيئا.....

أخيه عنها ولكنه لم يعط للأمر اهميه الا حينما تتابعت زيارة أخيه له باليوم التالي ليتحدث باهتمام عن رغبته بمتابعه العمل معه...! توالى المقابلات بينها

انفرد بأخيه بعد مغادرة الجميع ليساله عنها ويعرف مايعرفه الجميع عنها موظفة مجتهدة انضمت للشركة حديثا ليستغرب مراد سؤال

ذبه اكثر اليها بينما لاحظ مراد نظرات أخيه لتلك الفتاه التي مان انتهيحتي اعذرت بمهنيه وغادرت مختطفه جزء من عقله لتكون اول من يفعلها...!!

خرج صوتها من بين تلك الشفاه التي توسطت ملامح وجهها الجميل لتج

ها المتوترة التي لاتكف عن النظر بساعتها لتشتبك عيناه بعيونها الجميلة بتلك اللمحة الحزينه...لاول مرة يشعر جواد بعيناه تتأمل امرأه بذلك التدقيق.....

منها سريعا وعرض تطور عملها لتخرج من هذا الاجتماع غافله عن تلك العيون التي مان دخلت الي الغرفة وقد تعلقت بها..... في البداية اجتذبت نظراته

حاولت متابعه الاجتماع بذهن شارح تحاول إنهاء المطلوب

.....

لا نحوها ان يتركها تعمل وهي منذ ذلك اليوم وهي ممتنه له لموافقته علي عملها لتشعر بانها ماتزال موجودة ولها حياة تلك الساعات التي تقضيها بالعمل

لتغمض عينها لحظة تتذكر تلك الصفات والركلات التي تلقنتها منه ليفرغ عصبيةتها بها وكأنها كيس ملاكمه وكان طلبها الوحيد منه بعد ان شعر بالشفقه قلي

لقد وافق علي عملها بمعجزة او ربما شفقه عليها حينما ضربها بقسوة تلك المرة وعلي اثرها بقيت في الفراش لمدة أسبوع....

ه الشيء الوحيد الذي اصبح يهون حياتها بجانب طفلها ليساعدها علي تجاوز الحياه والشعور مجددا انها ليست فقط مجرد امرأه مهانه علي يد زوجها.....

لا لا اذ

احنا متفقين ان ليكي معاد ترجعي فيه البيت والا بلاها شغل من أصله

: مش مشكلتي.. اتصرفي

: بس ده اجتماع مهم

مر حتي قال بتهكم : وأية كمان ياهانم اجهز الغدا على ماترجعي... احتدت نبرته وتابع : بقولك اية يازهرة انا مش عشان سايبك تشتغلي هتسوقي فيها...

جلست قليلا تفكر بما ستفعله لتتصل بامجد الذي مان طلبت منه إحضار ع

: يازهرة انتي محتاجة تثبتي وجودك في الشركة عشان مستر مراد مياخدش عنك فكرة مش لطيفه....

: ايوة بس انتي عارفة ان مش هينفع يا مي

ها يداه الصغيرة بينما هو نائم ليذهب كل صقيع قلبها ويحل محله الهدوء والسكينه لروحها فصغيرها هو علاج تلك الروح المستنزفه7مهم اوي